

حلقات نور على الدرب (270) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام سلام الله - 00:00:00 ورحمته وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور على الدرب. لقاونا في هذه الحلقة سيكون مع فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. نرحب بالشيخ عبدالله في بداية اللقاء ونبدأ - 00:00:18

قرأ الرسائل في هذه الحلقة فاهلا وسهلا بالشيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. شيخ عبد الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة سبق وان عرضنا بعضها من اسئلتها وباعتها اخونا ميم عين ميم من العراق. اخونا يسأل ويقول ماذا تعني كلمة - 00:00:38

تخوف او فلان متصوف. وهل في هذا التصوف شيء من الحق؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اه الجواب لفظ التصوف من الالفاظ الاصطلاحية. ويقصد بالالفاظ الاصطلاحية التي - 00:00:58

يصطلاح عليها اهل علم من العلوم او بلد من البلدان او مذهب من المذاهب. يضعون الفاطا ويريدون بها مدلولات خاصة وعلى هذا الاساس فكلمة تصوف لفظا من الالفاظ الوظعية العرفية. وهذه هذه الكلمة - 00:01:18 يختلف مدلولها باختلاف الجهة التي ترتبط بها. فبعض الجمعيات تنتسب الى شخص يجرد نفسه هو من التقيد بالشريعة ويسمى هذا العمل تصوف. يعني يجرد نفسه من جميع التكاليف لا يتقييد بصلة ولا صيام - 00:01:38

امن ولا حج ولا زكاة ولا يتقييد ايضا بتترك المحرمات فهو يترك الواجبات ويفعل المحرمات ويقول لمريد ليه؟ انه وصل الى درجة سقوط التكاليف عنه. وهو بهذا يسمى نفسه متصوفا ويسمى طريقته - 00:01:58

هذه صوفية. وقد يسميتها صوفية اسلامية. والاسلام بريء من هذه تسمية وبريء من هذا العمل لا شك ان هذا اعتداء على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واعتداء على الاشخاص الذين يغرسوا - 00:02:18

وبهم هذا الشخص يكون تبعا له. ومنهم من يفسر الصوفية بالايغال بالعبادة والانقطاع عن الدنيا انقطاعا كاما الى درجة انه لا يقوم بشؤون نفسه. ومن المعلوم ان الاشخاص الذين جاءوا الى - 00:02:38

قولي صلى الله عليه وسلم يريدون ان يعرفوا سلوكه في مجال العبادة وغير ذلك واحد منهم قال انه ولا يتزوج النساء والثاني قال انه لا ينام. والثالث قال انه لا يأكل اللحم. فهو لاء الثلاثة كل واحد - 00:02:58

منهم سلك مسلكا منهم المبتلى ومنهم الذي لا يفطر يصوم ابد الدهر ومنهم الذي لا يأكل اللحم بلغ كذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لهم بين لهم انه يتزوج النساء وبين لهم انه يأكل اللحم وبين لهم ان - 00:03:18

انه يصلي وينام ويصوم ويفطر وبين لهم ان هذه سنته وقال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني ولا شك انه صلى الله عليه وسلم بلغ درجة الكمال في تقواه لله جل وعلا. ولهذا يقول - 00:03:38

يقول الله في حقه وانك لعلى خلق عظيم. فخلقه مع ربه ومع نفسه ومع المجتمع. بلغ هذه درجة من العظمة. فالشخص الذي يضع هذا المبدأ ويسميه تصوفا اسلاميا فهذا فيه افراط من جهة - [00:03:58](#)

تفريط من جهة أخرى. فليس هذا من الاسلام بل الاسلام يأمر بسلوك مسلك العدل. وينهى عن الافراط والتفرط ينهى عن الافراط وينهى ايضا عن التفرط. ومن الناس من يضع هذا الاسم لمبادئ - [00:04:18](#)

يضعها وتكون هذه المبادئ مخالفة لدين الاسلام كالأشخاص الذين يعتقدون انه ينزل عليهم وحي ويسجلون شلون هذا الوحي ويجعلونه مبادئ للناس. ويجعلون الناس يعرضون عن دين الله ويتبعون هذه المبادئ - [00:04:38](#)

على ان واضح المبدأ يغrrهم بان هذا وحي نزل عليه من الله جل وعلا. ولا شك ان هذا قول على الله افتاء على الله جل وعلا فلا يجوز للشخص ان يسلك هذا المسلك ولا يجوز لأحد ان يتبعه - [00:04:58](#)

علي وبالجملة فكل عمل وكل قول يعرض على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فما قبل وما خالفهما رد لأن لأن الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال تركت في - [00:05:18](#)

ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي. فعلى المسلم ان يتمسك بهدي الرسول صلوات الله وسلامه عليه يكون بذلك متبعا لكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا ينبغي - [00:05:38](#)

له ان ينساق مع كل ناعق بل عليه ان يعرض الامر على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه سلم كما وافقهما قبله وما خالفهما تركه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم سؤاله الاخير لماذا دون القرآن الكريم - [00:05:58](#)

من قبل الكتاب بغير التسلسل في التنزيل. اه الجواب هذه المسألة وهي مسألة ترتيب القرآن اشتملوا على امررين. اما الامر الاول هو ترتيب الآيات داخل كل سورة من سور. وقد اجمع العلماء على ان هذا الترتيب توفيقي - [00:06:18](#)

معنى ان الله سبحانه وتعالى يأمر جبريل بوضع الآية في موضعها من السورة. وجبريل عليه السلام بلغوا الرسول صلى الله عليه وسلم في بيان موضع الآية. يعني توضع في اي سورة وتوضع في اي مكان من السورة. والرسول - [00:06:38](#)

صلوات الله وسلامه عليه يأمر كتبة الوحي في ذلك. وقد اعنى العلماء الذين كتبوا في علوم القرآن اعتنوا بهذا الجانب عنابة فائقة قدیما وحديثا فعلى السائل ان يراجع من ذلك اه كتاب البرهان لعلوم - [00:06:58](#)

للزرکشي وكذلك كتاب الاتقان في علوم القرآن للسيوطى. والنوع الثاني هو ترتيب السور. فبعض العلماء يقولوا انه ترتيب اجتهادي وبعض العلماء يقول انه ترتيب توفيقي. وعلى كل حال فقد اجمع - [00:07:18](#)

الصحابة على المصحف الامام المتداول الان واجماعهم لابد له من مستند واجماعهم لابد له من مستند والصحيح في هذا الموضوع هو ان ترتيب السور توفيقي ايضا لان الاجماع معصوم عن الخطأ. واما ما يتعلق بكون - [00:07:38](#)

ترتيب لم يكن على حسب النزول هذا امر يرجع الى الله جل وعلا. وما كان من خصائصه جل وعلا لا ينبغي لأحد ان يدخل فيما هو من خصائصه كما قال تعالى الا له الخلق والامر فهو جل وعلا - [00:07:58](#)

المتصرف في خلقه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وعلى العبد ان يستسلم وينقاد لا امر الله جل وعلا اوامر رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك ما نهى الله عنه جل وعلا وما نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم على العبد ان - [00:08:18](#)

قاد الى الاوامر فعلا والى النواهي تركا. والا يدخل فيما لا يعنيه. قد قال صلى الله عليه وسلم من حسن المرء تركه ما لا يعنيه. والله جل وعلا قادر على ان يأمر بترتيب القرآن على حسب النزول وما كان - [00:08:38](#)

ربك نسيها ولكنه ترك ذلك ورتبه على على يعني على ترتيب الموجود على العبد ينقاد الى ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. اخ من اليمن وهو مصرى الجنسية يقول محمد عبدالعزيز - [00:08:58](#)

اخونا يقول ارى بعض الائمة يصررون على قراءة قصار السور في الصلاوات. بينما الذي اراه واعلمه انه لوقرأ من ايات الاحكام مثلا او من بعض السور الطوال ولو ايات قصار لافاد الناس كثيرة. بما توجهون مثل هؤلاء الشيخ عبدالله. آآ الجواب - [00:09:18](#)

الائمة يختلفون اختلاف الازمنة والاماكنة والاحوال والأشخاص والمقاصد. فمنهم الامام الذي اتقن كيفية متى صلاة الرسول صلى الله

عليه وسلم وبيان مقدار ما يقرأه صلى الله عليه وسلم في كل صلاة من - 00:09:38

الصلوات من حيث الجملة. يعني من حيث التقعيد العام. وهذا ينزل او يطبق صلاته بالناس على صلاة الرسول الله وسلامه عليه. وبهذا يحقق قول الرسول صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. وقد كان من هديه - 00:09:58

صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في الفجر من طوال المفصل. ويقرأ في المغرب من انكسار المفصل وهكذا بالنسبة لبقية الصلوات صلاة الظهر يقرأ فيها ويطيل وكذلك صلاة العصر ولكنها على النصف - 00:10:18

من صلاة الظهر وفي الركعة الثانية من صلاة الظهر يقرأ فيها على النصف من قراءته في الركعة الاولى. وهكذا بالنسبة لاتصالات العصر والشخص الذي يريد ان يعرف ذلك عليه ان يرجع الى بيان صفة الرسول صلى الله عليه وسلم في - 00:10:38

ختام اه زاد المعاد في هدي خير العبادة لابن القيم فقد اعطى المقام حقه ومن الائمة من يصلى لكن يكون عنده اجتهاد من نفسه فقد يعكس يصلى الفجر ويقرأ فيها من قصار المفصل ويصلى المغرب مثلا ويقرأ فيها من طوال - 00:10:58

المفصل وعلى هذا الشخص ان يتعلم كيفية صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيان مقدار ما يقرأه صلى الله عليه وسلم ليخرج بذلك من التبعية. ومن المعلوم ان القراءة التي تكون بعد الفاتحة انها سنة من سنن الصلاة. وعلى السائل اذا كان قد لاحظ - 00:11:18

قضى على احد من الائمة ملاحظة من ناحية القراءة عليه ان ينصحه وكذلك عليه ان يستعين ببعض الاشخاص الذين لهم صلة بهذا الشخص باي نوع من انواع الصلة المثمرة التي تتمر خيرا لان الصلات فيما بين الناس آآ متعددة ولها بواعث - 00:11:38

ولها اهداف لكن اذا كانت هذه اذا كانت هذه الصلات من الصلات الطيبة فانه يستعين بهؤلاء اقارب الشخص كذلك اصدقائه واحبائه على الخير ويكون بذلك قد نبه هذا الامام بطريق مباشر وبطريق غير مباشر - 00:11:58

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. هنا مستمعا من العراق ايضا وتقول صاد فاء. قضيتها ان امرأة قالت ان سوف يطلقك وكانت حامل في شهره الثالث فسقطت الجنين وتسأل ماذا عليها والحالة هذه؟ آآ الجواب - 00:12:18

هذه المسألة بالامكان انه يرجع فيها الى قاضي البلد من اجل ان يتحقق في هذه المسألة تحقيقا شرعيا وبعد ذلك يرتب الى تحقيقه الحكم الشرعي من ناحية براءة الذمة او من ناحية اشغالها في كفارة ودية وبالله التوفيق - 00:12:38

بارك الله فيكم. امرأة توفي عنها زوجها ولها اطفال. فتقدم احد الاشخاص يريد الزواج منها. لكن الورثة قلبا بالاطفال. اه الجواب هذه المسألة من المسائل التي يرجع فيها الى القضاء الشرعي تذهب المرأة مع الشخص - 00:12:58

الذى يطالب القصار تذهب معه الى القاضى وبعد ذلك يعرضان القضية عليه ويجري ما يراه من الناحية الشرعية وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة باعثها احد الاخوة من السودان. يسأل ويقول عن الفترة التي - 00:13:18

يجوز للمرء ان يمسح فيها على الشواريب او على الاحذية. كم تكون ولا سيما ونحن في استراليا فصل الشتاء. اه المدة التي يمسح فيها الشخص على الجوربين اذا كان مقينا اه يمسح يوما وليلة وتبدأ المدة من الحدث بعد - 00:13:38

واذا كان مسافرا فانه يمسح ثلاثة ايام بليالهن وتبدأ ويفيد الممسح من الحدث يعني تبدأ المدة من الحدث بعد اللبس. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. شيخ عبد الله هنا رسالة باعثها احد الاخوة رمز الى اسمه بالحروب - 00:13:58

اخونا يسأل ويقول ان والده قد تزوج على امه. وابو تلك الزوجة الجديدة اشترط على ابي في ان يزوجه اختي ما الحكم والحالة هذه؟ الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل من ان والده زوج امرأة - 00:14:18

بشرط ان يزوج ابنته على من زوجه. تلك المرأة فهذا شغار. والرسول صلوات الله وسلامه عليه قال لا في الاسلام ولكن نظرا الى ان النكاح قد وقع وانه ان فسخه يحتاج الى حاكم شرعى فعلى الاطراف المعنية - 00:14:38

لذلك ان يراجعوا محكمة البلد التي هم فيها يعرضون واقع القضية على القاضى ويجري ما يراه من الوجه الشرعي وبالله التوفيق. رسالة من احدى الاخوات المستمعات سودانية مقيمة في الرياض ميم عين ميم. اختنا تسأل عن - 00:14:58

اه الجواب الحلي قد يكون من الذهب وقد يكون من الفضة وقد يكون من غيرهما من الماس ونحو ذلك. فاما اذا كان من الذهب او الفضة فان الزكاة واجبة فيه اذا بلغ نصابا بنفسه او بضمها الى ما - 00:15:18

فيه الزكاة مما عندها من ذهب او فضة او قيمة عروض تجارة. اذا كان الحلي من الماس ونحو ذلك فان الزكاة لا تجب فيه الا اذا ادا عرظته للبيع اذا كان تبيع وتشتري الحلي فان هذا يكون من عروض التجارة. وبالنسبة - [00:15:38](#)

زكاة الحلي اذا كان من الذهب او من الفضة فان كان من الذهب نصابه عشرون مثقالا ومقدارها اربعة وتسعون غرام تقريبا هذا هو نصاب الذهب. واما نصاب الفضة فمئة درهم. اذا بلغ وزن الذهب عشرين مثقالا او بلغت الفضة مئة - [00:15:58](#)

درهم او كانت او كان كل منهما اقل من ذلك فانها تضمه الى ما عندها من ذهب او فضة او قيمة عروض تجارة وتزكيه. والواجب من الزكاة هو ربع العشر. يعني كل الف ريال مثلا يجب فيه خمسة وعشرون ريال - [00:16:18](#)

وهكذا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا شيخ عبد الله في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة سادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم المستمعون على خير - [00:16:38](#)